

انطلاق ندوة الحج الكبرى.. د. الفارسي:

موسم ثقافي لاستعراض واقع العالم الاسلامي واستشراف مستقبله



وزير الحج يفتتح الندوة

الاسلامية والتواصل العلمي البناء مع المؤسسات والمحافل العلمية والباحثين المختصين في معظم دول العالم. اثر ذلك القيت كلمة المشاركين القاها الدكتور زغلول النجار عبيد فيها شكره لوزارة الحج لحرصها على اقامة هذه الندوة العلمية في كل عام والتي تتناول في كل عام موضوعا علميا يتم طرحه ومناقشته من قبل نخبة من العلماء والمختصين كما انها تعد مؤتمرا علميا يشارك فيها علماء الامة من اجل بحث وتدارس ما يطرح في الندوة من موضوعات. كما توه الدكتور النجار بما توفره المملكة العربية السعودية من رعاية شاملة لحجاج

الحج في تقوية علاقة الاخوة الاسلامية بينهم وتوعية الحجاج بمختلف جوانب السلوك التي تنتج للحاج اداء شكه في يسر وسهولة وامان والتوعية باضرار التدافع والتراحم وكل ما يحدس سلامة الحج ويلحق الضرر والاذى بامن وامان الحج والحجيج .

واكد ان وزارة الحج ومن خلال عقد ندوة الحج الكبرى تسعى الى اهداف منها ابراز الدور الثقافي والحضاري للمدينة المقدسة المملكة لخدمة الحج والحجيج وابرار اهم الاجازات والمشروعات العظيمة والتطورات المتلاحقة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة لخدمة المسلمين وترسيخ مبدأ الحوار الفكري الهادئ حول قضايا الامة

علي غريسان (مكة المكرمة)

تصوير: صالح باهيري

افتتح وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي أمس ندوة الحج الكبرى التي تنظمها وزارة الحج هذا العام تحت عنوان القيم السلوكية الاسلامية في الحج وذلك بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة.

بدأت الجلسة الافتتاحية بالقرآن الكريم ثم القى امين عام الندوة الدكتور هشام بن عبدالله العباس كلمة رحب فيها بجميع المشاركين في الندوة التي يتزامن انعقادها مع اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الاسلامية لعام ٢٠٠٥م مشيرا الى ان الثقافة في جانب منها مجموعة القيم الانسانية والسلوكية التي تسهم في صنع الهوية وان هذه الندوة التي دأبت وزارة الحج على انتهاز فرصة هذا التجمع الاسلامي الكبير لعقدتها تأتي اليوم لتؤكد اثر هذه العاصمة المقدسة على مدى التاريخ في تشكيل الهوية الاسلامية.

وقال ان وزارة الحج في كل عام وكل ندوة سنوية تضع محورا رئيسا تدور حوله هذه اللقاءات وكان المحور الرئيس الذي ارتأه المسؤولون في الوزارة وامانة الندوة لهذا العام هو القيم السلوكية الاسلامية في الحج وتحت هذا العنوان الكبير تنظم عدة محاور منها اللقاء الضوء على دور مكة المكرمة في تشكيل وتوحيد الهوية الاسلامية والتعرف على تأثير مكة المكرمة في الحياة الاجتماعية والثقافية لحجاج بيت الله الحرام والتعريف بحرمه المكان والزمان وتوعية الحجاج بانار

المصدر : عكاظ

التاريخ : 04-01-2006 العدد : 14375

الصفحات : 8 المسلسل : 45

ضيوف الرحمن اهتماما بالغا وتجند كل امكاناتها المادية والبشرية لخدمتهم مشيرا الى ما انجزته الدولة من مشروعات وتوسعات متتالية في المسجد الحرام ومكة المكرمة والمسجد النبوي وفي المشاعر المقدسة وفي كل مكان يمر به او يحل فيه الحاج او المعتمر مفيدا ان ما تقوم به وزارة الحج من خدمات ما هو الا جزء من المنظومة العريضة التي سخرتها الدولة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

والمسؤولون فيها من خلاله الى بث الوعي والتوعية لدى حجاج بيت الله الحرام وترسيخ عدد من قواعد ادب السلوك التي لو سادت بين الحجاج لاعتنهم على قضاء حجهم بكل يسر كما ان هذه الندوة ابرزت لبعض القضايا السلوكية التي لوحظت خلال المواسم الماضية بغرض تشخيصها وتقنيدها والتعرف على ابعادها ونتائجها.

واكد وزير الحج ان حكومة المملكة تولى

بيت الله الحرام في مختلف المجالات وما تبذله من جهود وتوفره من امكانيات لخدمتهم وراحتهم وتمكينهم من اداء مناسكهم بيسر وامان.

عقب ذلك القى وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمة أكد فيها ان وزارة الحج تعوبت وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على ان تتغنت موسم الحج الذي يجتمع فيه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها لعقد هذه الندوة لتكون موسما ثقافيا وثرة خير من ثمار هذا المجتمع الاسلامي والاستفادة من وجود هذا العدد الكبير من العلماء والمفكرين والمتقنين ولتطرح امامهم واقع العالم الاسلامي حاضره ومستقبله وما يؤمل له من تقدم وتعاون واستشراف لمستقبله.

وبين معاليه انه في كل عام تلتقي نخبة من قادة الفكر والرأي من خلال هذه الندوة التي دأبت الوزارة على تنظيمها حيث يتبادلون الاراء و الاقتناع والمعارف مشيرا الى ان الموضوعات التي تتناولها هذه الندوة تتنوع ففي كل عام يكون هناك موضوع تطرح من خلاله الاراء و الافكار والبراسات والابحاث.

وقال ان وزارة الحج رأت ان هناك امورا كثيرة يحتاج المسلم والحاج ان يراعونها كما ان هناك سلوكا يحتاج الى ابرازه والتكيز على تناوله بالنقاش والتدكير حتى ينعم الحجاج باداء حجهم في يسر وسهولة وامان لايعوقهم عائق ولا يعطلهم خطأ عن اداء الفريضة التي يجب ان تؤدي بكل خشوع.. مبينا ان هذه الندوة هي جهد تسعى وزارة الحج